



هل أنت مدمناً للإنترنت؟



عالم الإنترنت يستحوذ عليهم للدرجة التي يطغى فيها على عالمهم الحقيقي .. بعض الناس قد اختاروا بالفعل أن يكونوا على إتصال بالكمبيوتر بدلاً من التواصل مع ذويهم وأصدقائهم في العالم الحقيقي .. هؤلاء الناس هم من وصل بهم «إدمان الإنترنت» للدرجة التي أثرت أو تؤثر الإنترت فيها على علاقاتهم سواء الأسرية أو الزوجية أو نجاحهم في العمل.

إن «إدمان الإنترنت» ليس مثيلاً لحالات الإدمان الأخرى كالمخدرات والكحوليات .. بل هو «عادة» قد تم فقد السيطرة عليها للدرجة التي أصبحت تؤثر على طبيعة حياة الشخص العادي وعلاقاته بالمجتمع المحيط .

الإنترنت هي مصدر هائل للمعلومات .. يستخدمها مختلف الطوائف بحثاً عن المعلومات .. فالدارس أو الباحث يستخدمها كأداة للبحث .. في حين يستخدمها رجال الأعمال للتعرف على أحدث المنتجات في مجالهم .. أما الشركات فقد أصبحت تعتمد عليها كوسيلة تسويقية جيدة قليلة التكلفة و كذلك كوسيلة اتصال لإرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني تعد بديلاً أقل تكلفة لإرسال رسائل الفاكس والمكالمات الهاتفية باهظة التكاليف.

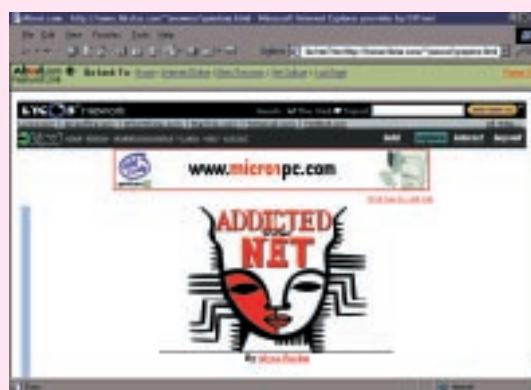
أيضاً تستخدم الأسر والأشخاص العاديين الإنترت كوسيلة للتسوق أو الدفع الإلكتروني للفواتير بالإضافة إلى وسيلة للإتصال بباقي أفراد أسرهم وأصدقائهم في الأماكن البعيدة.

هل تؤثر الإنترت على حياتك وعالك الحقيقي بالسلب؟ هل تقضي وقت أكثر من المفروض على الإنترت في حين يجب عليك أن تقوم بعمل شيء آخر؟ باختصار هل الإنترت بالنسبة لك هواية أم عادة؟

فكما سيرد لاحقاً فإنه من المحتمل أنك تواجه مشكلة إدمان إذا كان لديك أحد العلامات التالية:

- إنك ترفض المشاركة في الأنشطة الأسرية الهامة أو الخاصة بالمجتمع المحيط ..
- وكذا مسؤولياتك الوظيفية من أجل قضاء هذا الوقت على الإنترت.
- إنك دائماً ما تتطلع

المعلومات الموجودة في هنا المقال توضح أن المستخدمين (بما فيهم أنت) قد يكونوا عرضة لمرض جديد ظهر في مجتمعنا وهو «إدمان الإنترت - Internet Addiction» أو «IAD» أو «Disorder



إن الإنترت بمثابة بوابة لعالم جديد مثل أليس في بلاد العجائب .. حيث لن تستطيع أن تعلم بالتحديد أين ستأخذك الرحلة .. فالبوابات المختلفة تفتح دون انتظار لتقلك الرحلة إلى «اتجاهات» جديدة وأماكن عديدة كالبساط السحري، فيمكنك معرفة أي شيء وكل شيء.

وليس لزاماً عليك أن تكون وحيداً في رحلتك الإنترنطية .. فدائماً ما سيكون هناك شخصاً ما موجوداً في مكان ما يمكنك الالتقاء به.

إذن ما هي المشكلة؟ المشكلة بالنسبة للبعض تكمن في أن



ناحية مشاهدة الصور والأفلام بالواقع المخلة بينما النساء عادة ما يتوجهون لواقع الدردشة الجنسية.

وعادة ما يتجه الأشخاص ذوي العقد النفسية أو الذين يشعرون بالنقص أو بإهمال المجتمع لهم .. أو الأشخاص متوسطي الجمال والذين يرون أن الإنترن트 ستكون وسيلة آمنة يتعدي بما الشخص (أو الفتاة) حاجز الجمال أو الإحساس بالنقص.

وتتساعد الإنترنرت بمجهولية المتصل بها anonymity على إظهار الإدمان الجنس لدى البعض الذين يرون أن الإنترنرت وسيلة للتعبير عن مشاعرهم بدون الحاجة لإظهار شخصيتهم الحقيقية أو الإعلان عنها.

(2) إدمان العلاقات الإنترنرتية :-
(المزيد من المعلومات عن العلاقات الإنترنرتية يمكنك قراءة مقال «نهي أحمد السيد» في عدد رباع 1999 والذي تحدث فيه بأسلوبها الشيق عن مفهومها للعلاقات الإنترنرتية كديل عصري»).

هل تعاني من تأثير الإنترنرت على شريك في الحياة؟ وهل قلبك الإنترنرت حياتك مع شريكك رأساً على عقب؟ هل تستشعر أن شخصية شريكك قد تغيرت منذ اكتشافه الإنترنرت؟
هل تستشعر أن شريك حياتك يطلب العزلة والإنفراد عند لوحة على الإنترنرت؟ هل تلاحظ أن شريك حياتك لا يهم إلى النوم كل ليلة إلا متاخرأ؟ هل أصبح شريكك أقل إهتماماً بك؟
إذا كانت الإجابة على كل أو بعض هذه الأسئلة بنعم .. فإنه من المحتمل أن يكون شريكك متورطاً في «علاقة إنترنرتية».

منقطعاً لأي سبب عن استخدام الإنترنرت؟

- هل واجهت من قبل خطر فشل علاقة ما أو وظيفة بسبب الإنترنرت؟

- هل تشعر أنك تقضي وقت أكثر من المفروض على الإنترنرت لإنتهاء أعمالك المطلوبة منها؟

- هل تدأب على الكذب على عضو الأسرة أو مديرك في العمل عن أنك حالياً متصل بالإنترنرت؟

- هل تستخدم الإنترنرت كوسيلة هروب من مواجهة مشاكلك في حياتك العملية؟

إذا كنت قد أجبت بنعم على 4 أو 5 أسئلة من الأسئلة السابقة .. فإنك في أغلب الأحيان

ممن يشكرون إدمان الإنترنرت .

كنت تشعر أنك بالفعل مدمناً .. فعليك دخول الاختبار الذي قمنا به في نهاية المقال والذي سيحدد لك درجة الإدمان التي أنت عليها.

وينقسم مرض إدمان الإنترنرت إلى 4 أنواع رئيسية :-

(1) الإدمان للجنس الإنترنرتي : Cybersexual

وهو الإدمان للدردشة في غرف الجنس والواقع الجنسية المختلفة التي تعرض الصور والأفلام المخلة. وتقدر الإحصائيات أن هناك 1 من كل 5 مصابين بإدمان الإنترنرت مصاب بالإدمان الجنسي للإنترنرت (عادة ما يكون مشاهدة المناظر المخلة أو المشاركة في دردشة يستخدم فيها كلمات بذيئة).

وتوضح الدراسات أن الرجال هم الأكثر عرضة لهذا النوع من الإدمان وأن اتجاههم الأكثر شيوعاً هو

لولوج القادر على الإنترنرت.

- لا يمكنك بأي حال من الأحوال تقليل عدد ساعات ولوشك على الإنترنرت.

- يشكو رئيسك في العمل أو زوجتك أو أسرتك من أنك تقضي وقت أكثر من اللازم أو تصرف على الإنترنرت أكثر مما يجب (اشتراك ، فاتورة هاتف .. إلخ).

- تقدر أنك ستقضى وقت قليل على الإنترنرت لتكلشف بعد ذلك أنك قد قضيت عدة ساعات دون أن تدربي.

- تقوم بمراجعة بريدك الإلكتروني كل فترات قليلة.

- تصاب بحالة اكتئاب وملل عندما تكون بعيداً عن الكمبيوتر.

- تتغاضى عن مواعيد هامة أو وجبات لأنك لا تستطيع الخروج من الإنترنرت.

- تفضل أن تتحدث مع الناس عن طريق الإنترنرت عن التحدث لهم مباشرة وجهها لوجه.

- اعتدت على النوم متأخرأ ليلاً لأنك قضيت معظم الليل متصل بالإنترنرت.

أيضاً من المحتمل أنك تواجه مشكلة إدمان إذا كانت إجابتك بنعم على معظم الأسئلة التالية :

- هل تشعر أنك قد التصقت بالإنترنرت بحيث أصبحت دائماً ما تفك في الأحداث التي مرت في مرات ولوح سابقة وتنطلع إلى الأحداث القادمة؟

- هل تشعر بأنك في حاجة لأن تزيد من وقت ولوشك على الإنترنرت حيث أن الوقت الحالي ليس كافياً لإشباعك؟

- هل قمت بمحاولات فاشلة من قبل للتقليل أو التوقف عن إستخدام الإنترنرت؟

- هل تشعر بالعزلة وبتعكر المزاج أو بالإحباط والقلق عند ما تكون

الجزء الثالث



أحمد بن
ع

INTERNET
SHOPPER





إن «العلاقات الإنترنطية» أصبحت مصدرًا خطيرًا يؤثر على العلاقات الأسرية والزوجية والاجتماعية .. و يمكن القول أن العلاقات الإنترنطية تشتمل على العلاقات البنية على الصداقات المرتبطة بغرف الدردشة المختلفة أو newsgroups ومجموعات الأخبار والتي قد تحل محل الصداقات الحقيقية .. أو العلاقات العاطفية الإنترنطية التي قد تحل محل العلاقات الأسرية والزوجية .



والألعاب التي تمارسها عبر الإنترنط «أحدث الألعاب التي قدمناها في قرص عدد أغسطس/سبتمبر 1999 هو الشطرنج عبر الإنترنط والذي فيه تباري مع أناس حول العالم في منافسة على رقعة الشطرنج الإلكترونية). هذه المجتمعات الخيالية تخلق وسيلة يمكنك من خلالها الهروب من الواقع والبحث عن وسائل تشبّع لديك احتياجاتك العاطفية والنفسية والسيكولوجية التي لا تجدها أو تجد صعوبة في إيجادها في حياتك العملية .. وفي الإنترنط يمكنك بكل بساطة حذف هوبيتك مثل اسمك الحقيقي وستنك ومؤهلاًتك أو وظيفتك بل وشكلك أو هيئتك وتستبدلها باستخدام أحرف لوحة المفاتيح إلى شخصية أخرى (قد تكون هي التي كنت تتطلع أن تكون بالفعل عليها في حياتك العملية ولم تستطع).

إن مستخدمي الإنترنط وخصوصاً هؤلاء الذين يشعرون بالوحدة أو بعدم الإحساس بالأمان في حياتهم الواقعية ليأخذون هذه «الحرية» التي تتيحها لهم الإنترنط في التعبير عن مشاعرهم التي يكتبونها في حياتهم العملية .. أو أسرارهم التي يكتملونها ورغباتهم العميقـة و التي قد تكون

هل تقضي وقتاً طويلاً على الإنترنط؟؟

«حقيقة واحدة فقط» .. كلمة شائعة يستخدمها معظم مستخدمي الإنترنط لذويهم أو آباءهم الذين يقومون بتتبّعيهم عن طول جلستهم على الإنترنط. ودون أن يشعر هذا المستخدم فانه عادة ما تمتد هذه الدقة لعدة دقائق بل ساعات أخرى.

ولكن ما الذي يجعل الإنترنط تتحول إلى وسيلة إدمان؟ بطبعية الحال بأن الإنترنط تعد إدماناً عندما يكون هناك «التصاقاً» بأصدقاء «إنترنطين» وأنشطة «إنترنطية» يقوم هؤلاء بخلقها داخل شاشات حاسوبهم الشخصي .. فأنت تجد نفسك مستمتعاً بتكوين «مجتمعاً إلكترونياً» خاصاً بك تتشاور وتساهم فيه بالأفكار مع أناس جديدين من خلال أساليب عالية الإبهار مثل «برامج الدردشة

(3) إدمان «المعلومات الإنترنطية»: وهو الشراهة في البحث عن المعلومات والسعى وراء إيجادها .. والإستمرار في فقد الإنترنط للحصول على معلومات لا تستخدماها بعد ذلك أو حتى تسعى لقراءتها.

في تعليق لوكالة رويتز Reuters عن هذا الموضوع صرحت الوكالة أن المعلومات قد تصبح هي مخدرات «التسعينيات» حيث أسمت هؤلاء ضحايا هذا النوع الجديد من المخدرات باسم «مدمن البيانات» أو dataholics كتشبيه للاسم المعروف لمدمني الخمر «Alcoholics». فالبشر حول العالم أصبحوا مدنين للمعلومات لأنهم يتعاملون دائمًا مع «معلومات» ما.

في إحصائية ما على 1000 شخص من الولايات المتحدة وإنجلترا وألمانيا وسنغافورة وهونج كونج أوضحت الإحصائيات أن حوالي 50% من عينة البحث قد أجابوا بأنهم شخصياً مدمني معلومات أو يعلمون بأن أحد أقاربهم على الأقل مدمناً للمعلومات. 75% منهم أوضح أن الكمبيوتر والإنترنط والمعلومات الإلكترونية



هل أنت مدمراً للإنترنت؟

عند الإجابة عليك أن تتذكر أنه لتحديد الوقت الذي تقضيه على الإنترت .. عليك أن تحدد فقط الوقت الذي تقضيه في أغراض غير خاصة بالعمل أو الدراسة. عليك الإجابة على كل سؤال بإعطاء أحد النقاط التالية وجمعها في النهاية وذلك كالتالي :-

- × نادراً = 1
- × أحياناً = 2
- × بصورة دورية = 3
- × دائمًا = 4
- × أكثر من المعتاد = 5

(1) ما عدد المرات التي وجدت فيها أنت تقضي وقتاً على الإنترت أكثر من الذي كنت تنويه؟

(نادراً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد)

(2) ما عدد المرات التي رفضت فيها المشاركة في مهام عائلية من أجل قضاء بعض الوقت على الإنترت؟

(نادراً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد)

(3) ما عدد المرات التي أحبطت فيها شريكك بعدم اهتمامك بقضاء بعض الوقت معه من أجل قضاء نفس الوقت على الإنترت بدون أي سبب ملح للولوج؟

(نادراً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد)

(4) كم عدد المرات التي تجد فيها أنت تتطلع لصداقات جديدة عبر الإنترت؟

(نادراً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد)

(5) كم عدد المرات التي يشكو فيها شريكك أو أفراد أسرتك من طول الوقت الذي تقضيه على الإنترت؟

(نادراً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد)

عن النساء وإن كان العرب فيها دائمًا قلة (الحسن الحظ).

في بعض الأحيان مخجلة .. و لكن عندما تتضح أوجه القصور التي لا تتيحها «العلاقات الإنترنطية» من الاعتماد على «كيانات» بدون وجود مجتمعات مثل فقاعات الصابون تختفي في لحظة .. وتبدأ الحاجة إلى تواجد الحب والاهتمام الذي لا يأتي إلا من «أناس» حقيقيين .. هنا فقط تبدأ المشكلة في الظهور .. ويبدا الإحساس بالأسى والإحباط والآلام.



اختبار نفسك .. هل أنت مدمراً؟

اختبار

كيف تعلم إذا ما كنت مدمراً للإنترنت أو على وشك الإدمان؟ الحالات تختلف من شخص لآخر .. وببساطة فإن طول أو قصر المدة التي تقضيها على الإنترت ليست هي الأساس لتحديد ما إذا كنت مدمراً أم لا . بعض الناس يعتبرون أن قضاء 20 دقيقة يومياً يعد إدماناً بينما يجد آخرون أن قضائهم لأربع ساعات يومياً لا يسبب لديهم أي مشكلة.

إنه من الأهمية أن يتم قياس الخسائر التي تسبب في غرف الدردشة التي توجد بكثرة على الإنترت في حين يفضل معظم المدمنين من النساء (في أغلب الأحيان) غرف الدردشة ذات الطابع الرومانسي.

وغرف الدردشة عموماً هي غرف يتم الدخول عليها بواسطة برامج الدردشة المختلفة وأشهرهم IRC.

للتحدث في موضوعات مختلفة مثل الرياضة أو البرامج أو الأسهم بالبورصة أو السفر ... إلخ.

ولكن في أحوال أخرى يكون هناك غرف أخرى بذئنة يتم الدخول عليها ويتجاوز فيها دائمًا أعداد الرجال

نوع المستخدم وتأثير هذا على سلوكه الإنترنطي !!

باختصار فإن نوع المستخدم (رجل أم امرأة) يعكس بصورة أكيدة نوعية التطبيقات والاستخدامات بل والأسباب وراء استخدامه للإنترنت.

فالرجال المدمنين للإنترنت هم دائمًا باحثين عن الألعاب العنيفة والمقامرات والجنس وال العلاقات الشبيهة في حين تسعى المرأة إلى إيجاد صداقات قوية وعلاقات رومانسية .. كما أنهم يفضلون عدم إطلاع الآخرين بأيه معلومات عنهم. أيضاً اتجاه هؤلاء المدمنين من الرجال دائمًا ما يكون «لل الجنس الإنترنطي» والذي يتمثل في غرف الدردشة التي توجد بكثرة على الإنترت في حين يفضل معظم المدمنين من النساء (في أغلب الأحيان) غرف الدردشة ذات الطابع الرومانسي.

وغرف الدردشة عموماً هي غرف يتم الدخول عليها بواسطة برامج الدردشة المختلفة وأشهرهم IRC.



الشخصية الإنترنطية كما تخاها أحد الرسامين .. مليئة بالغموض

نتيجة الإختبار

والآن إجمع النقاط الخاصة بالعشرين سؤال .. وستجد أنه كلما كان ناتج الجمع أعلى كلما كان إدمانك للإنترنت أعلى.
 (من 20 - 49 نقطة)
 أنت مستخدم عادي للإنترنت .. ربما أنت تستخدم الإنترت كثيراً عن المعتاد في بعض الأوقات .. ولكنك في النهاية تستطيع التحكم في حجم إستخدامك لها.

(من 50 - 79 نقطة)

أنت تواجه من حين لآخر بعض الإفراط في استخدام الإنترنت والتي تسبب لك بعض المشاكل في حياتك العملية والشخصية .. يجب ألا تتمادي في هذا لأنك من هؤلاء الذين قد يصلون إلى مرحلة مستعصية من الإدمان.

(من 80 - 100 نقطة)

استخدامك للإنترنت مفرط للغاية ويسبب لك العديد من المشاكل في حياتك العملية والشخصية .. يجب الإنتباه والحذر من تأثير الإنترنت على حياتك ومواجهة الأساليب التي جعلتك تهرب من حياتك الواقعية مفضلاً حياة الإنترت ومحاولة

إزعاجك بأي شيء أثناء ولوجك على الإنترنت ؟

(نادرًاً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد) .

(14) كم مرة سهرت فيها بسبب ولوجك على الإنترنت لوقت متاخر من الليل؟

(نادرًاً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد) .

(15) كم مرة شعرت بأنك مستاء ومضطر للخروج من الإنترنت بسبب ما وأنه كان بودك أن تقضي وقت أطول ؟

(نادرًاً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد) .

(16) كم مرة وجدت أنك تقول لنفسك «عدة دقائق أخرى فقط» وأنت على الإنترنت ولم تستطع الخروج في الحال؟ ؟

(نادرًاً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد) .

(17) كم مرة حاولت بلا طائل أن تقلل من ساعات دخولك على الإنترنت؟

(نادرًاً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد) .

(18) كم عدد المرات التي حاولت فيها إخفاء عدد الساعات الفعلية الذي قضيته على الإنترنت عن ذويك أو مديرك في العمل ؟

(نادرًاً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد) .

(19) كم عدد المرات التي دعاك فيها أصدقائك لقضاء بعض الوقت في فسحة أو الذهاب للسينما وتعلمت بذلك مشغول بينما كنت تريد الولوج على الإنترنت ؟

(نادرًاً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد) .

(20) كم عدد المرات التي شعرت فيها بأنك لم تعد تصبح مكتئباً أو شاعراً بالوحدة بعد دقائق من ولوجك على الإنترنت ؟

(نادرًاً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد) .

(6) كم عدد المرات التي أهملت فيها عمل واجبك المدرسي أو عملك الهام من أجلقضاء هذا الوقت على الإنترنت ؟

(نادرًاً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد) .

(7) كم عدد المرات التي تقوم فيها بالولوج لمعرفة ما إذا كانت هناك رسائل بريد إلكتروني قد وصلت إليك بينما لديك أمر عاجل ستتأخر عليه؟

(نادرًاً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد) .

(8) كم مرة ندمت علي الوقت الذي ضاع بسبب الإنترنت عند حصولك على درجة سيئة في الإختبار المدرسي أو تقرير سيء من مديرك في العمل .. وقررت الإقلاع عن الإنترنت ولم تستطع ؟

(نادرًاً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد) .

(9) كم مرة حاولت أن تكون مدافعاً أو تخفي ما تفعله على الإنترنت عن الشخص الذي يسألك ؟

(نادرًاً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد) .

(10) كم مرة حاولت أن تبتعد عن التفكير في مشاكل الحقيقة وذهبتي بتفكيرك لشيء خاص بالإنترنت ؟

(نادرًاً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد) .

(11) كم مرة شعرت فيها بأنك تتطلع للمرة القادمة التي ستقوم فيها بالولوج على الإنترنت ؟

(نادرًاً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد) .

(12) كم مرة شعرت فيها بأن الحياة بدون الإنترت ستكون مملة وفارغة وغير ممتعة على الإطلاق ؟

(نادرًاً - أحياناً - بصورة دورية - دائمًا - أكثر من المعتاد) .

(13) كم مرة حدث أن كنت تصرخ وتصرخ وتشكو إذا ما حاول أحدهم



. تلافقها .

والأن بعد أن حددت النطاق الذي أنت فيه .. إرجع مرة أخرى للأسئلة التي أجبت فيها ب 4 أو 5 (دائماً - أكثر من المعتاد) ويسأل نفسك هل تجد في هذا أي مشكلة لك ؟ فمثلاً لو أجبت على السؤال رقم 2 والخاص بعدم مشاركتك في المناسبات العائلية .. فهل تشعر بمدى الإحباط الذي تسببه لعائلتك بسبب ذلك ؟ أيضاً إذا أجبت على السؤال رقم 14 والخاص بسهرك لوقت متاخر على الإنترت .. فهل وقفت مع نفسك ذات يوم لترى كيف كان ذلك مزعجاً عند حماولاتك الإستيقاظ والنھوض من سريرك بلا طائل ؟ أو صعوبة تركيزك في العمل وتتأثره على الأداء ؟؟ أو تأثيره العام على صحتك وحالتك البدنية والنفسية من جراء نومك لساعات قليلة ؟ في النهاية .. هل علاقاتك الشخصية والاجتماعية قد تأثرت نتيجة لإدمانك للإنترنت أو لعلاقة ما «إنترنتية» ؟

ندعوك عزيزي القارئ بمشاركتنا بقصتك أو تجربتك هذه لكي يتم نشرها في العدد القادم بإذن الله .. نعدك أن رسالتك ستلقى إهتماماً كبيراً منا وأنه سيتم حذف جميع بياناتك إذا طلبت منا ذلك.

يمكنك مراسلاتنا على عنواننا الموجود بصفحة «معلومات عن الناشر» أو على رقم الفاكس أو عنوان البريد الإلكتروني الذي سيخصص لهذا الغرض وهو ADDICT@T4S.COM (ويمكنك الكتابة باللغة العربية أو الإنجليزية) . أفضل تجربة أو قصة ستفوز بإشتراك مجاني لمدة عام في مجلة «إنترنت شوبر».

أعمالن